(تطاول ليلك الليل البهيم ... فما ينجاب عن صبح صريم) .

وقال زهير .

(غدوت عليه غدوة فوجدته ... قعودا لديه بالصريم عواذ له) - طويل - .

أي الليل وقوله تعالى (فأصبحت كالصريم) يكون المصروم أو الليل المظلم قطرب أحسبه قول ابن عباس وأنشد لتوبة بن الحمير .

(علام تقوم عاذلتي تلوم ... تؤرقني إذا انجاب الصريم) - وافر - .

أي الليل .

فصل الحاجب .

الحاجب حاجب الإنسان وهما الحاجبان والحاجب الذي يحجب الملك يحجب الناس عنه وأردت أمرا فحجبني عنه فلان منعني وهو حاجب لي والحاجب الحرف وحرف كل شيء حاجبه قال ذو الرمة .

(فنطنا الأداوي بالرحال فيممت ... بنا مصدرا والقرن لم يبد حاجبه) - طويل - .

يعني قرن الشمس وحاجبه حرفه ويقال كل من حواجب الرغيف أي من حروفه ولا تأكل من وسطه وحاجب موضع